

- ٢١٥ -

(٣١) ومن العدل التسوية بين الشيبين إن كانت تبيجتهما واحدة  
(سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) خ ج ١ (الإيمان) ص ١٣ .

(٣٢) ومن العدل أن يتحمل الإنسان نتيجة يحاول أن يحملها لغيره  
إثما وعدوانا (لا يرمى رجل رجلا بالفسق أو الكفر إلا ارتدت عليه إن  
لم يكن صاحبه كذلك) خ ج ٢ (الأدب) ص ١٤٠ .

(٣٣) والبادى بالشر أظلم مالم يرتكب الآخر أضعاف ما ارتكبه  
المبتدىء - هذا هو العدل (المتسابان ماقالا فعلي البادى منهما حتى  
يعتدى المظلوم) .

(٣٤) وإذا كان التشريع الدينى لا يطبق أحيانا لظروف وملاسات -  
فليس معنى ذلك ضياع العدل . ولكن من فاته حقه فى الدنيا أخذه فى  
الآخرة تحقيقا لمبدأ العدل (من فذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة  
إلا أن يكون كما قال) خ ج ٢ (المحاربين) ص ١٥١ .

(٣٥) وعلى الحاكم أن يحكم بالعدل بين الناس من غير تجسس ولا تتبع  
للغورات فإن فى ذلك فسادا كبيرا (إنك إن اتبعت عورات المسلمين أفسدتهم  
أو كدت أن تفسدهم) .

(٣٦) ومن العدل أن يكون العقاب بالمثل فيما تمكن فيه المائلة (من  
سمع سمع الله به ، ومن يرأى يرأى الله به) خ ج ٢ (الاستئذان) ص ١٤٥ .

(٣٧) ولا يعاقب الإسلام على مجرد النية ، ولكن على المعصية التى  
وقعت بالفعل . فإن كانت مقدماتها تعد فى ذاتها معصية عوقب عليها صاحبها  
وإلا فلا . ولا احتجاج بقضاء الله فإننا لانعلمه (كتب على ابن آدم نصيبه  
من الزنا مدرك ذلك لا محالة . العينان زناهما النظر ، والأذنان زناهما  
الإستماع ، واللسان زناه الكلام ، واليد زناها البطش ، والرجل زناها